الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

15 أبريل 2026 22:35 مساء

الإمارات... ريادة سياحية رغم التحديات

إبراهيم الذهلي

تواصل دولة الإمارات ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية على مستوى العالم، محافظة على ريادتها بثقة واستقرار, على الرغم من التحديات الناجمة عن ظروف المتغيرات الطارية في المنطقة الخليجية والناجمة عن العدوان الإيراني.

ورغم تأثر حركة الفعاليات والمعارض العالمية والأنشطة الثقافية خلال الفترة الماضية نتيجة ظروف الحرب في إيران ، فإن الإمارات أثبتت جاهزيتها الكاملة لاستعادة زخمها سريعاً، مستندة إلى بنية تحتية سياحية تُعد من الأقوى عالمياً.

ففي قطاع الطيران، تمتلك الدولة شبكة ربط عالمية متقدمة تربط الشرق بالغرب بكفاءة عالية عبر ناقلاتها الوطنية التي تربط الإمارات مع أكثر من 300 وجهة وحوالي 600 رحلة جوية يومياً، فيما يقدّم قطاع الضيافة تجربة استثنائية عبر فنادق عالمية تجمع بين الفخامة والتنوع. وتتكامل هذه المنظومة مع مرافق ترفيهية وثقافية متطورة، وخدمات سياحية بمعايير عالمية.

في الإمارات، يبلغ إجمالي عدد الغرف الفندقية نحو 217 ألف غرفة موزعة على أكثر من 1260 منشأة فندقية بنهاية عام

2025، ما يعكس نمواً قوياً في القطاع السياحي. وتتصدر إمارة دبي النسبة الأكبر بنحو 160 ألف غرفة، مع توقعات بارتفاع إجمالي الغرف في الدولة إلى 236 ألفاً بحلول 2030.

ويظل عنصر الأمن والأمان أحد أبرز نقاط القوة، حيث توفر الإمارات بيئة مستقرة تعزز ثقة الزوار وتدعم استمرارية النمو السياحي.

اليوم، تؤكد الإمارات أن ريادتها السياحية لا ترتبط بظروف طارئة، بل تقوم على رؤية استراتيجية وبنية تحتية قوية قادرة على التكيّف مع المتغيرات وتحويلها إلى فرص... لتبقى دائماً في صدارة المشهد السياحي العالمي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©